أحاسيس مختصرة

مايوصفك كلام ومايشبهك

شي ، أنت المقصود بكل

كلام حب اقوله واكتبه،

المؤلف: أحمد الخطيب

2024/10/5

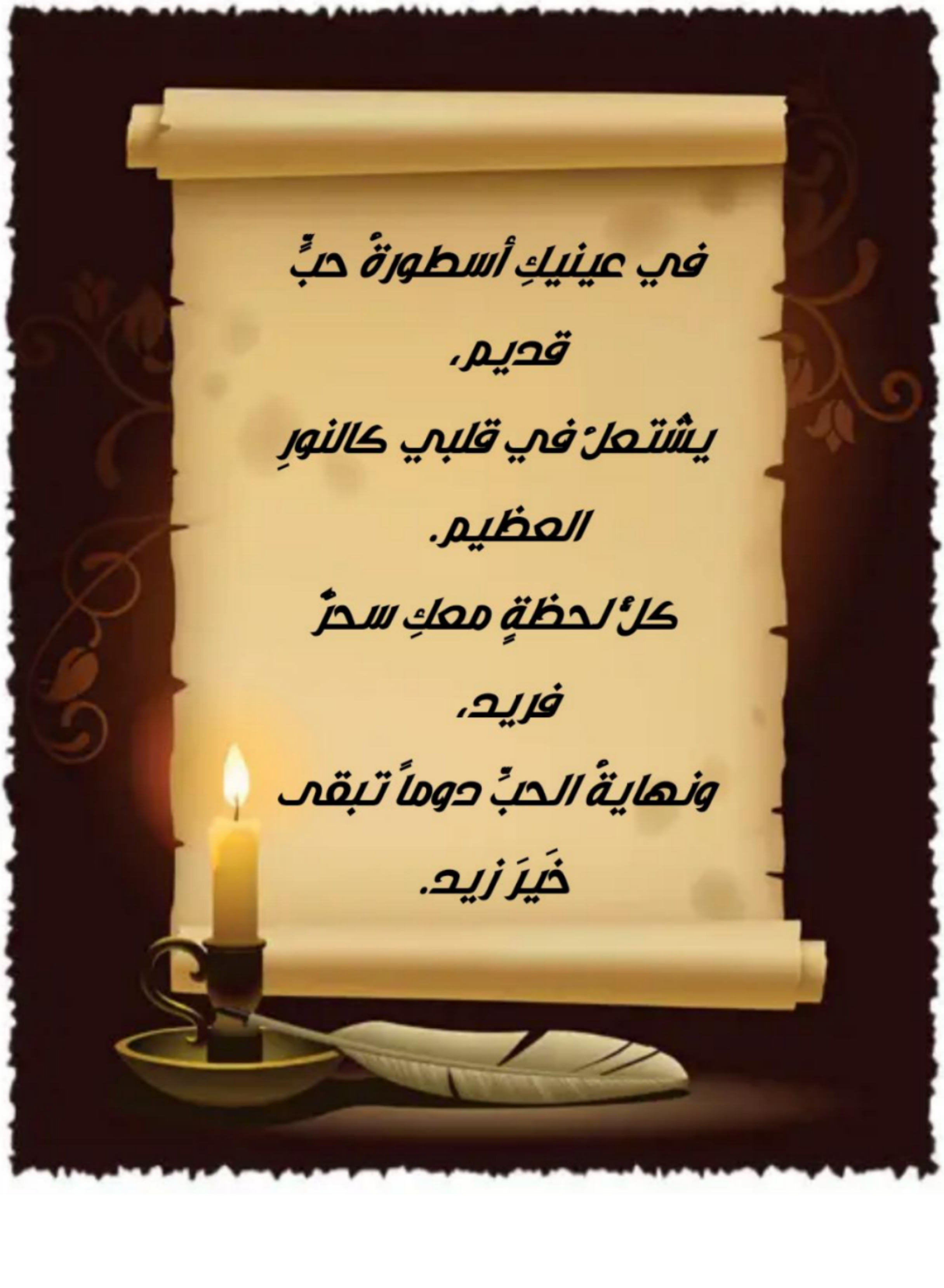
في عينيكِ أسطورةُ حبٍّ
قديم،
يشتعلُ في قلبي كالنورِ
العظيم.
كلُّ لحظةٍ معكِ سحرٌ
فريد،
ونهايةُ الحبِّ دوماً تبقى
خَيرَ زيد.

أحبك في صمت، كنجمة

في السماء

تضيء لي دربي، وتملأ

قلبي بهاء

كل لحظة معك، زمنٌ لا

ينتهي

أنت الحياة، وأنت الفناء

حبك كالنور، يضيء لي

الطريق

في كل نبضة، أسمع قلبك

العتيق

عندما تبتسم، يزهر الزمان

وفي عينيك، أجد كل

الألوان

في عيونك سرّ البهاء،

وفي قلبك دافئ الهواء،

أحبك حتى تغرب الشمس،

وتشرق الأمل في الفضاء.

كل لحظة معك سحرٌ،

كل همسةٍ فيها فرحٌ،

أنتِ النور في ليلي،

وحبكِ دوماً في دمي.

أحبكِ في كل صباح،

في كل نبضةٍ وفي كل راح،

كلماتكِ لي طيفٌ ساحر،

تزرع في قلبي أفراح.

أحبكِ كنسيمِ الربيع،

كالقمر في ليلي السعيد،

أنتِ الحلم الذي لا ينتهي،

وعشقٌ يضيء لي كل ساح.

يا نجمةً في ليالي السكون

تضيئين قلبي، تملئين العيون

وجهك سحر، فيهِ الوردُ يزدهر

وفي حديثك، تنسابُ الألحانُ برون

يا حبيبي، يا لحنَ الحياة

أنتَ زهرٌ، أنتَ كلُ الأمنيات

في كل نبضةٍ، أراكَ قربي

فأنتَ الشوقُ، وأنتَ كلُ الحكايات

عيونكِ بحرٌ من الصفاء

تسكنها أسرارُ الزمانِ العجيب

كلما نظرتُ إليكِ، أجدُ السكون

وأحلامي تتراقص كأحلى

غيوم

يا زهرةً تفتحُ في شمسِ الربيع

تأخذني نحو عوالمَ بلا حدود

محجُ عينيكِ يُكتبُ في دمي

فأنتِ الحلمُ، وأنتِ كلُّ الوجود

حبٌّ صادقٌ يروي الأزمان،

كأشجارٍ تنمو في بستان،

في عينيك أرى النورَ والأمل،

وبلمستك يزهرُ كلُّ كيان.

قلبان يلتقيان بلا حدود،

نبضهما ينسج أجمل الوعود،

فليدوم عشقنا، كنجمةٍ في الليل،

حبٌّ صادقٌ، لا يعرفُ النفود

حبٌّ صادقٌ، يزرع الأمل،

كزهرةٍ تتفتح في القلب،

نبضك يُشعل في الروحِ شوقًا،

يسافر بي بين نجومِ الدرب.

عيونك بحورٌ، أسرارٌ وحكايات،

أسمع فيها لحنَ العشاقِ،

في كل لحظة، أجدك هنا،

حبًا أبدي، لا يعرفُ الفراق.

في عينيك أجدُ سحرَ الوجود،

كأنك نجمةٌ تضيء لي المدى،

كل كلمة تنبض بالحبّ،

تغزل أحلامي وتُهديها العُلى.

يا وردةً في بستانِ القلب،

عطرُك يُشعلُ ليالي الهوى،

فليكن حبُّنا عهداً سرمدياً،

نعيشُ فيه كأحلى القصصِ،

سوا

في عينيكِ يسكنُ الليلُ
والسحر،
كلما نظرتُ إليكِ، يرقصُ
القمر.
أنتِ أغنيتي في خريفِ
الزهور،
حُبُّكِ في قلبي، أعذبُ
النشيدِ والأثر.

يا نجمةً تضيءُ سماءَ حبي،

في لمستكِ يسكنُ دفءُ

قلبي.

كأنكِ ألحانُ الطيور في

الصباح،

غرامكِ يزهرُ حياتي

ويُسعدني

أنتِ الوردُ في بستانِ
أيامي،
بلمستكِ تَحلو كلُّ
الأحلامِ.
في قلبكِ أجدُ كلَّ
الأمنيات،
حُبُّنا قصةٌ تكتبُها الأيامُ.

عندما تضحكينَ، يتفتحُ

الورد،

وتخفو النجومُ في حُضنِ

الشرْر.

كل كلمةٍ منكِ، لحنُ

الغرام،

أنتِ المعنى، وأنتِ السحرُ

في العمر

في عيونكِ سحرٌ يغني
القلوب كأنكِ نجمةٌ في
السماء تخوب أنتِ الوردُ
في بستانِ أيامي
وفي نبضِ قلبي, انتِ
احلى الدروب

في عيونك سحرٌ يشعُّ كالنور

تـخطف القلب، تـملأه بالسرور

يا وردةَ العمر، يا حلمَ الغدور

حبُّك بقلبي يجور

كل نظرةٍ منك، كأنها قصور

تنسج أحلاماً، وتـعزفُ النور

يا لحظاتٍ فيها، أعيشُ المشهور

بجمال عينيك، أكتبُ الشعرَ بحبور

أنتِ سكرٌ في كأسِ حياتي

زهرةُ شوقٍ، وعطرُ أملي

في عينيكِ أرى نجومَ الليل

تسحرني، تأخذني نحو الأمل

أنتِ الهوى، أنتِ الدفء

تملكين قلبي، فيكِ السعادة

فلا تبتعدي، فحبي لكِ أبدي

أنتِ النور في دربي

يا عيون الليل، سرّك غامض

فيكِ أرى الحلم، وفيكِ أجد دمي

كلما نظرتِ، يتراقص قلبي

كأنكِ سحرٌ في عالمٍ أرحبِ

يا لحن العشق، يغازلني شوقًا

في خفقاتكِ، أجد نفسي وهدوءي

فلا تسكتي، فصوتكِ يهمس لي

بأنكِ نجمٌ في سماء العيونِ

يا عيونكِ سحرٌ يذوب في الأفق

تروي قصص عشق، تسرقني بعبق

كلما غفوتْ، أراكِ في الحلم

تدغدغ الروح، مثل نجمة تُشرق

شغف قلبي، في همساتكِ يزدهر

وأنتِ النور الذي يعطرُ الأفق

فتبسمِ لي، واجعلي القلب يرقص

فأنتِ القصيدة، وأنتِ العَشَق

حُبُّكِ نَهْرٌ يَجْرِي فِي

قَلْبِي،

يَغْمُرُنِي بِأَمْوَاجِهِ

وَيَشْتَعِلُ.

كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَيْكِ، أُحِسُّ،

أَنَّ الدُّنْيَا فِي حُضْنِكِ

تَزْهَرُ.

قَدُّكِ كَالنَّخْلَةِ فِي عُلُوِّهَا

يَفْتَنّ،

وَخَدُّكِ يُزْهِرُ كَأَنْوَارِ الرَّبِيعِ إِذَا

تَبَسَّمَ.

تَتَحَرَّكِينَ كَالرِّيحِ فِي بَسَاطِ

الزُّهُورِ،

تَسْتَحِقِّينَ كُلَّ الشُّعُورِ وَكُلَّ

العِشْقِ.

فِي قَلْبِي شُعْلَةٌ لا تَخْمُدْ،

تَشْتَعِلْ

حُبِّي لَكِ كَالنُّورِ، فِي كُلِّ مَا

تَعَطَّلْ

عَيْنَاكِ حَكَايَاتٌ تَسْكُنُ الأَرْوَاحَ

وَتَزْهَرُ أَحْلَامِي كَالنَّجْمِ إِذَا

تَسَبَّلْ

يا مَن بِحُبِّكَ تَسري بِهَا الأَشْواقْ
وَتُزْهِرُ قَلْبِي بَعدَ مَا كَانَ مَسْتَحِيقَ

عَيْنَاكِ أَسْرَارٌ تَحْمِلُهَا الأَفْقَ
تَغْمُرُنِي بِسِحْرِهَا كَالشُّوْرِ الَّذِي يَشْرِقْ

قَلْبِي يَهْتَزُّ لِلرُّؤْيَا وَالأَحْلَامِ
تَشْتَعِلُ النُّفُوسُ حُبًّا كَالأَنْجُمِ الَّتِي تَشْرِقْ

فَلَا تَبْخَلِي عَلَيَّ بِحُسْنِكَ وَالصَّفَاءِ
فَأَنْتِ نَجْمَةٌ فِي اللَّيْلِ تَسْتَحِقُّ كُلَّ شَوقِ

أنتِ الزَّهْرَةُ في بَسَاطِ الأَرْضِ، تَتَأَلَّقِينَ
وَتَغْرِدِينَ كَالعُصْفُورِ، فِي كُلِّ المَكَانَاتِ

عَيْنَاكِ سِرُّ الجَمَالِ، وَفِي لَحَظَاتِكِ
تَغْمُرِينِي بِالحُبِّ، فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ

قَلْبِي يَدُقُّ لِصَوْتِكِ، يُحِبُّ اللِّقَاءَ
فَأَنتِ نَجْمَةٌ تَسْطَعُ فِي كُلِّ البَحَارَاتِ

لا تَحْرِمِينِي وُصُولَكِ، فَأَنَا مَجْنُونٌ
بِحُسْنِكِ، وَبِحُبِّكِ، فِي كُلِّ الأَمَانَاتِ

في عَيْنَيْكِ سِرٌّ يْسَرِّحُ الأماني،
كأنّ الزّهرَ يَرْقُصُ في حدائقِ الزّمانِ.

وَجْهُكِ يْشْرِقُ كالشَّمْسِ في الأفقِ،
يَشْعِلُ القلبَ بحُبٍّ لا يْنسى، لا يْنسى.

صوتُكِ نغمةٌ تْعزَفُ بينَ الدُّموع،
يْهدهِدُ الروح
في ليالي الشكونِ.

أنتِ الزَّهْرَةُ في بَسَاطِ الحَيَاةِ،
ووجهُكِ القمريُّ يُسحرُني
بِجَمَالِهِ.

عَيْنَاكِ سِرٌّ يُذيبُ الجِبالَ،
تَحْمِلُ في نظراتِها سحرَ المُحالِ.

شَعْرُكِ يَنسابُ كَالنَّهْرِ المُتَدَفِّقِ،
يُغَنِّي لِي أَلحانَ الحبِّ وَالأَفْعالِ.

جَمَالُكِ نَغْمَةٌ تَسْكُنُ الفُؤَادَ،

تَزْهَرُ الأَيَّامُ مَعَ بَسْمَتِكِ،

فِي كُلِّ وَقْتِهِ.

مَلامِحُكِ كَأُنْشُودَةٍ تَحْلُو،

تَحْمِلُ قَلْبِي إِلَى عَالَمٍ

جَدِيد

مرَّتْ بقربي كنسمةِ هوى

وخطاها الهادئةُ في الدُجى نداءْ

عينانِ من زرقةِ السماء، قد

أبحرتْ فيهما، والغرقُ رجاءْ

لمحتُها لحظةً، فكانت دهرًا

وتعلَّقتْ بقلبي بلا انتهاءْ

يا ليتَ الزمانَ يقفُ هنا

وأسألُ العينين: هل لي لقاء؟

شَعرُكِ كَالسَّحابِ فَاي

اللَّيلِ يَتَلألَأ، يُحيطُ

برأسِكِ كالنَجمِ إذا

تألَّأ،

تَجري خُصلاتُهُ كالنَهرِ

تَسحَرُ القُلوبَ وتُشعِلُ

الأَمَلَ

جَمالُكِ يُشرقُ كَالشَّمْسِ في

الفَجْرِ

يَسحَرُ القُلوبَ ويُسكِتُ

الخَجَلَ

كلُّ حَسناءٍ في وَجْهِكِ

قَصِيدَةٌ تَعْزِفُ لحنَ الحُبِّ

بِكُلِّ مايَحتَويهِ من اسرار

خاتمة

إلى كل من يؤمن بأن
الحب هو نبض الحياة،
هذه الصفحات كانت
رحلة عبر مشاعرنا
وتجاربنا. الحب في كل
بيت شعر، هو تجسيد
لأحاسيسنا العميقة
وآمالنا اللامحدودة.
فلنحتفظ بهذه
الكلمات كذكرى تذكرنا
بقوة الحب وجماله،
ولنسعى دائما لنعيش
كل لحظة بعمقها
وروعتها.

شكرا لقراءتك، ولحبك
الذي يلهمني دوما.

تأليف: أحمد الخطيب

Instagram: a.m12_k